طاهر السريرة له الاصابات العجيبة في حكوماته والشجاعة
العظيمة في منازلاته وله الفضيلة التي تزينه الأمراء
وينظمها في مدائحهم الشعراء فاق على إخوانه وبرز
في محاسن الأخلاق على أبناء زمانه. فلذلك سلّم
له أبوه مقاليد الأمارة وجعل له ولاية العهد
أظهر إمارة. وردت الخلعة السلطانية من الحضرة ص ٢٨٦
الخونكارية المحمدية من دار السلطنة قسطنطينية
المحمية لحاكم مكة على العادة المعروفة والطريقة
المألوفة فالبسها الشريف حسن لولده هذا أبي
طالب وصيّر له بذلك أرفع المراتب وانجح المطالب
وها هو الآن نائبه في جميع مهماته والقائم بأعباء
أموره في سائر أوقاته. ولما ورد ركب الحاج الشامي
الى دمشق في سنة عشر بعد الألف في صفر اخبروا
بأن والده تنزه عن الحكومة بالكلية وأنه أمر الخطباء
بالحرمين الشريفين ان يخطبوا باسم والده مع اسم
حضرة السلطان محمد ففعلوا ذلك واستقرت الأمارة

Copyright © King Saud University